علي انه موجود وسيكون يجوز فيه الصرف والمنع للعالمية وشبه
العجمة كما في الشيخ يحيي ان يلزمه الواو وفتح النون والاعراب
بحركات مقدرة علي الواو لا النون كما يفيده كلام المصنف حيث قاله
علي المعنى عند من يلزمه الالف ويكسر نونه ويقدر الاعراب
علي الالف لا النون ويويده انه لا معنى لتقدير الحركات علي النون
مع سهولة ظهورها عليها وما اعترض به من انه يلزم تقدير
الاعراب في وسط الكلمة يمكن دفعه بان النون لما كانت
في الاصل اعني في حالة الجمعية قبل التسمية عوضا عن التنوين
وهو انما يلحق الاخر استصحب ذلك بعد التسمية فتكون
الواو اخر الكلمة وحرنجم كونه فعل امر ناصبا ما لا ينصرف
علي المفعولية فتكون مثلث الاخر وكونه ماضيا مجهولا رافعا
له بالنيابة عن الفاعل فتكون مفتوح الاخر ويويد الاول لاحقه
والثاني سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة والمقدرة
كموسى واورد اللقاني علي قوله وجر بالفتحة الخ انه منقوض
بما سمي به مونث من الجمع بالف وتاء والملحق به بناء علي انه معرب
باعراب اصله ويمكن دفعه بانه علم استثناؤه من قوله سابقا
والذي اسما قد جعل الخ علي ان تنوينه تنوين مقابلة وهو
يجامع منع الصرف فافهم وهو ما فيه علتان العلة اصطلاحا
ما يترتب عليه الحكم والحكم هنا وهو منع الصرف انما
يترتب علي اثنتين من التسع او واحدة منها تقوم مقام اثنتين فالعلة
في الحقيقة علي الاول مجموع الاثنتين فتسميتهم كلا منهما علة من تسمية الجزء
باسم الكل او اراد بالعلة ما يشمل العلة الناقصة لانه شابه الفعل
اي في اجتماع علتين فرعيتين احداهما لفظية والاخرى

معنوية

معنوية كما سياتي بسط ذلك وهذا تعليل لقوله المصـ وجرالخ ومحط
التعليل قوله فامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين فامتنع
الجر بالكسرة لمنع التنوين فاذا نون المضطر نحو عاد الجر بالكسرة
لانه انما امتنع تبعا له وقد عاد فيعود وهذا ظاهر علي القول بان
تنوين المضطر تنوين صرف اما علي القول بانه تنوين
اخر اتي به لمجرد الضرورة وهو الراجح فقيل لا يجر بالكسرة
بل بالفتحة مع التنوين المضطر وقيل تجر بالكسرة نظرا الي
انه بصورة تنوين الصرف وليتعاقبهما اي تناوبهما
علي معنى واحد هو مطلق التمييز اعم من ان يكون نصا او احتمالا
وذلك انك اذا قلت عندي راقود خلا كان القصد المظروف
نصا لان التمييز المنصوب علي معنى من نصا واذا قلت عندي
راقود خل احتمل ان يكون ظرف تمييزا علي معنى من فيكون القصد
المظروف وان يكون اضافة راقود اليه علي معنى اللام فيكون
القصد الظرف ووجه تعاقبهما ان راقودا اي نونه لم تحل
خل بل بنصب تمييزا او الاجر باضافة راقود اليه اضافة
المميز الي التمييز والراقود دن طويل يطلي داخله بالقار
وهو معرب كما في زكريا نحو فحيوا باحسن منها
تمثيل للجر بالفتحة وقولي سابقا كاحسن وكمساجد
وصحرا تمثيل الذي العلتين ودي العلة ما لم يضف الخ اي
مدة عدم الاضافة والدوق لا لان النفي مع العطف ما وتقيد
نفي كل نحو ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
قاله سم وهو من عموم السلب ردا لقيس حيث قال ان
البعدية لا تقتضي الانفصال اهـ سم فان اضيف اي